بهما الزمان اي الذي اعتبرته حاضرا فالمراد ان جميع زمان
الفعل هو ذلك الزمان الحاضر نحو ما رايته مذ ومنذ
شهرنا ويومنا اي جميع زمان انتفاء رؤيتنا هو هذا
الشهر للمبرد ويصلح ان يكون اسمين ما بعدهما على التاريخ
او على التوقيت فتقول في التاريخ ما رايته مذ ومنذ
يوم الجمعة اي اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول
في التوقيت ما رايته مذ ومنذ سنة اي غاية
انتفاء الرؤية اوله وآخره سنة ولو قلت ما رايته
مذ ومنذ يوم الجمعة مريدا رفعه على التوقيت جاز
وبل وهو ما رايته مذ ومنذ اثنتا عشرة ساعة او عشر ساعات
والثاني عشر حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية
كالى الآن مجرورها اما شيء ينتهي المذكور قبلها
نحو اكلت السمكة اي الحوت حتى راسها اي انتهاء
الاكل الى راسها او شيء ينتهي المذكور قبلها عنده
نحو نمت البارحة حتى الصباح ولو قلت نمت الليل
حتى نصفها او ثلثها يجوز ولو قلت
نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز لان ذلك ليس

بشرط في الى واعلم ان النحاة اختلفوا في ان ما بعدها
هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر في ان ما بعدها
يدخل فيما قبلها فاكل الراس وكذا نيم الصباح في المثالين
المذكورين وكذا عند ابن الحاجب وجار الله علامة
وعند اكثر النحاة لا يدخل هكذا قال ابن الجني
وابو نصر الفارابي الى الآن هذا الاختلاف لا
يستقيم مطلقا بل وجه ان يقال ان كان المذكور بعدها
بعضا لما قبلها يدخل كالراس مثلا والا فلا كالصباح
وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في المقتصد وفي كلام
ابن المدراك في الفصول والثاني بمعنى مع كالى ايضا لكن
هو اكثر ولم يفرق المصنف بين حتى وبين الى في كونها
لانتهاء الغاية مع وجود الفرق بينهما وفرق في كونها بمعنى
مع لكثرة التفاوت الواقعة بينهما بالقلة والكثرة
نحو جاء الحاج جمع حاج حتى المشاة جمع ماش كغزاة
وغاز اي مع المشاة قيل المراد بهما حتى بمعنى مع
كثيرا لكون ما بعدها داخلا في حكم ما قبلها لا ان يكون حتى محضا
بمعنى مع واعلم ان حتى السببية بمعنى كي نحو اسلمت حتى ادخل

وهو كثير